شرح التسهيل لمعاني المقدمة الآجرومية)53(باب ظن وأخواتها

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اقرأ لنا شيخنا قالت رحمه الله تعالى واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها وهي - 00:00:00

ضللت وحسدت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت. تقول ظننت زيدا قائما وقفت عمرو شاخصة وما اشبه ذلك. يعني هذه قلنا الذي يدخل على المبتدأ والخبر كان واخواتها ايش تفعل؟ تنصب الاسم ترفع الاسم - 00:00:19

الخبر وان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر. هذه ظنوا اخواتها تنقسم الى قسمين اه ماذا تفعل هذه الظن واخواتها؟ تنصب المبتدأ على انه مفعول اول وتنصب الخبر على انه مفعول ثان. فاذا قلنا زيد قائم - 00:00:39

زيد قائما يتحول المبتدأ الى مفعول به اول وقائم على مفعول به ثان. وهي تنقسم الى قسمين افعال قلوب وافعال تصيير يسمونها تصيير او تحويل تمام؟ مجموعة في قول ابن مالك افعال القلوب انصت بفعل القلب جزء ابتداء اعني رأى - 00:00:57

ضعوا خطا تحت رأى اعني رأى خال اثنين علمت ثلاثة وجد اربعة ظن ظن اه؟ خمسة خمسة ظن حسبت وزعمت مع عد عد حجر درى وجعل التي بمعنى اعتقد يعني جعل الذي يعني الذي بمعنى اعتقد. نريد مثالا منكم لكل واحد يلا - 00:01:22

نقرأ الابيات اولا مع بعض انصب بفعل القلب جزئي ابتداء اعني رأى قال علمت وجد ظن وزعمت مع حجاجرة وجعل اللذكة اعتقد وهبت علم. هاتوا مثالا لكل واحد انصف فعل قلب جزيء - 00:01:51

دعني رأى ايش يعني ينصب بفعل القلب؟ هذه تسمى افعال قلوب. لماذا كلها قلبية ظن حسب زعم. كلها ما فيها جوارح. ما فيها عمل جوارح. عمل قلوب جزء ابتدائي المبتدأ هو الخبر. اعني رأى - 00:02:11

رأى اي رأى هذه؟ القلبية ليست بصرية. رأى البصرية تنصب مفعولا واحدا. رأيت زيدا واقفا. ايش اعراب واقفا؟ اعوذ بالله. حاء زائد مفعول بي لكن واقفا حال. نعم اذا رأى البصرية تنصب مفعولا - 00:02:31

واحد اي امرأة تنصب مفعولين القلبية رأيت زيدا عالما رأيت زيدا صالحا رأيت زيدا تقيا فهمتم؟ خال من يعطيني خلته زيدان صديقا نعم اعطيني مثالا اخر الظن يعني رأى خالة علمت زيدا - 00:02:47

طيبا على عني رأى خالة علمت وجد وجد وجدتم نحو جميل. وجدت النحو جميلا. نعم. اه هو جميل اذا انت عرفت هدفه اه اذا انت انا عملت اه كتاب اسمه التوضيح لمعاني الاجرومية اسهل من هذا - 00:03:08

اندمجت فيه نحو واضح مع هذا ووضعت مقدمة اذا قرأتموها ستقرأون النحو ليل نهار ان شاء الله عندما يخرج نقرأ هذه المقدمة لتروا قيمة النحو اذا عرفت قيمته دائما الانسان اذا عرف الهدف - 00:03:29

تهون عليه الصعوبات. المشكلة فينا اننا لم نعرف قيمة النحو لا نعرف قيمة معهم. اذا اردتم ان تعرفوا قيمة النحو اقرأوا في التفاسير اقرأوا في تفاسير القرآن لتعرفوا كيف استعمال النحو يعني. طيب. قال علمت وجد ظن ظننت زيدا. ظننت عمرا شخصا - 00:03:44

حسبت النهار طويلا زعمت زعمت النحو جميلا احسنتم عدا اه لا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم لا تعدد زيدا عدوا عدى يعني عددت زيدا صديقا لا تعدد زيدا عدوا حجا قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا - 00:04:05

يوما ملمات قد كنت احجو اظن ابا عمرو اخا ثقة او اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات درى هذه عند ابن مالك لكن ليست منها على الاصح جعل التي معنى اعتقد وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. هب - 00:04:35

هب جنة الخلد اليمن جميل تعلم تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر. عساك طبيب. هم نفسك طبيبا. هذه

نسميها افعال القلوب القسم الثاني نسميه افعال التصغير يعني تحويل - 00:04:55
صيرت زيدا صديقا. انظروا الان الكتاب. انظروا الشرح مية وواحد وخمسين كاتب انه زيد قائم فدخلت عليه ظالمة ايش صارت ظننت زيدا قائما. انظروا الصفحة التي بعدها مئة واثنين وخمسين - 00:05:14
كما يعمل ظن اه يعمل مضارعه يظن ايضا شف يظن زيد عمرا عالما يظن فعل مضارع ا؟ ناسخ نقول وزيدون فاعل وعمران اول وعالما مفعول ثاني نفس الشيء يعمل الامر ظن - 00:05:31
ظن يا زيد عمرا عالما. ايش اعراب ظننا مبنيا على السكون مثل اجلس لكن حرك بالفتح نقول تخفيفا. دائما عد مرة شد اصله ايش مرة؟ مرة من هنا ساكنة والثانية ساكنة فحركناها بالفتح للتخفيف - 00:05:54
عد اعد زيدا صديقا اصلح عد ده لا ساكنتان شدة اصوات دون ساكنا والثاني ساكنا لاجل الامر اجلس اقعد صح؟ فنحركها بالفتح للتخفيف فنقول اعربوا لي شدة يلا شد الحبل فعل امر مبني على السكون وحرك بالفتح تخفيفا - 00:06:19
مدة فعل امر مبني على السكون وحرك بالفتح تخفيفا. ظن عمرا عالما. ظن فعل امر مبني على السكون محركة بالفتح تخفيفا عمرا مفعول اول وعالما مفعول ثاني لانه يا زيد قلنا يا زيد الجملة - 00:06:43
حسب السياق نعم اه يجوز اربعة اوجه ماذا نوخذها لا يكفينا هذا القدر. انظروا افعال هذه الافعال تنقسم الى قسمين. ما لكم مستصعبين الموضوع. والله سهل. اسهل من السهل. والله النحو - 00:07:07
كل ثلاثة امور بعد ما تعرف العلامات الاعراب مرفوعات كم واحد من المرفوعات بتجيش عشرة؟ سبعة سبعة بس. فاعل وفاعل واسم كان وخبر النا. شو هذا؟ وتوابل وكم منصوب؟ خمس مفاعيل به وفيه ولاجله ومعه ومطلق - 00:07:23
وحال تمييز ومجرور ومضاف اليه بس هذا هو النحو. حقيقة ما في شيء. بس قليل من التفصيلات يعني اذا عرفت هذه الاساسيات هو هذا النحو بعد ذلك يقول لك قاسم ويقال خليل مش عارف كذا بس هاي يعني انت عرفت البناء الاساسي اهم شيء - 00:07:41
فالنحو سهل ما في شيء يعني اسهل من اكل الكنافة. سهل جدا. انظروا هذه الافعال تنقسم الى قسمين. افعال قلوب وافعال ايش تحويل ايش افعال قلوبين في القلب؟ كلها ظن - 00:07:58
ظن يعني بعضها يقين وبعضها ظن يعني بس افعال قلوب. وافعال تحويلهم تصير. انظروا لما سميت افعال قلوب انظروا في الكتاب معانيها قائمة بالقلب لكن ليس معناه كل فعل قلبي في الدنيا ينصب مفعولين - 00:08:11
هذه تحفظ جميع افعال القلوب التي تنصم حولين افعال قلوب لكن ليس كل فعل قلب في الدنيا ينصب مفعولين. تمام القسم الثاني افعال التصير تمام صير معنا حول. افعال القلوب الى كم تنقسم - 00:08:27
قسمين. قسمين ما يفيد اليقين ما يفيد الظن. اذا كيف نرسم الرسمة نعم كيف نرسمها اذا ظنوا اخواتها تنقسم الى ظنا واخواتها تنقسم الى افعال قولوا وافعالكم تصير تحويط وهذه افعال قلوب ما يفيد اليقين؟ ما يفيد ايش؟ الظن - 00:08:44
هذا التعريف للظن يعني بالمعنى المنطقي ليس بمعنى اللغوي في اصل اللغة. تمام افعال قلوب اه قال تنقسم الى قسمين ما يفيد اليقين وهو الاعتقاد الجازم الذي لا يعارضه دليل. وقد يكون هذا الاعتقاد صحيحا في الواقع - 00:09:09
او غير صحيح الشيخ آآ يقول انت خالفت ما يقوله الاصوليون. نحن مشينا على هذا لماذا؟ يعني يعني مشينا على هذا التقسيم. لانهم انهم ترونه بعيدا ونراه قريبا هل يظنونه بعيدا - 00:09:27
ولا يتيقنونه يتيقنونه فانا اريد ان ادخل هذا في اليقين عرفتم؟ سواء كان اليقين صحيح او غير صحيح فهمتوا ان الممكن نحن خالفنا بعض اقوال الاصوليين يعني الان نحن نرى انه اعتقاد جازم - 00:09:43
بغض النظر عن مطابقة الواقع لندخل انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا انهم يرونه مش يظنونه يتيقنونه. تمام جامعة دروس عربية الغلاينة ذكر هذا وجمعهم العلماء اختاروا هذا تمام؟ ما يفيد الرجحان - 00:10:00
ايش الرجحة؟ يعني ممكن هذا او هذا لكن هذا اغلب هذا اغلب آآ قال انظروا صفحة مية وثلاثة وخمسين ما يفيد اليقين مثل رأى رأيت الله الاله الحق. ايش تفيد قراءة هنا؟ يقين علم علمت زيدا عالما يقين - 00:10:17

ان وجدنا اكثرهم لفاسقين يقين. الظن ظننت زيد عالما يحسبهم الجاهل اغنياء. خالة خلت زيدا صديقا قام زيد عمرا عالما جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اي اناثا اي اعتقدوهم. افعال التحويل مثل اتخذ الله ابراهيم خليل - 00:10:36
بمعنى سيره خليلا قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا صيرناه. صيرت زيدا صديقا. فجعل كم نوعا جعل اذا كم نوعا اخذنا الان لجعل؟ واحد. في جعل بمعنى اعتقد وفي جعل بمعنى وظيفة. وظيفتان - 00:10:56
ان ترجعوا لمعاني النحو وتخرجوا المعنى الدقيق لكل واحدة من خالة وظنه وحسبة في فروق بينها ارجعوا لمعاني النحو للسام والرأي واعطونا المعنى الدقيق لكل كلمة الوظيفة الثانية جعل لها اربعة استعمالات. اربعة استعمالات نريدها - 00:11:19
جعل القمر يغيب جعل الظلمات والنور وفيه جعل جعل الملائكة اناثا. فاربع انواع جعل هاتوها لنا وظيفة اه لا كتب النحو جعل تأتي في شرح هذه الابيات. هباء جعلناه مفعول اول وهباء مفعول الثاني ومنثورا صفة - 00:11:39
انظروا التنبيه صفحة مية واربعة وخمسين ماشي معي؟ صعب الامور الان؟ ارجعوا راجعوا عشان تكونوا رسالة. ظنوا اخواتها تنصب المفعولين. تمام؟ لكن رأى انتبهوا رأى نوعان فراء بصرية ورأى ايش؟ فرأى البصرية تنصب مفعولا واحدا. فاذا جاء بعدها منصوب اخر نقول هذا حال. حال - 00:12:02
ايت زيدب هذا مفعول به صح؟ اذا قلت واقفا لا تقل مفعول به ثاني هذا حال اما رأيت زيدا عالما اعتقدته يعني زائد مفعول اول وعالما مفعول الثاني الان علم كذلك - 00:12:25
علم بمعنى اعتقد اه وتيقن اي تنصب مفعولين بس في عالم بمعنى عرفة تتعلق بالذوات علمت زيدا بمعنى عرفته ان هي تنصب مفعولا واحدة. ارجعوا لمعاني النحو ايضا واعطونا المعنى الدقيق متى تستعمل عالم بمعنى عرفة - 00:12:41
مثلا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ليش ما قال عرفته هذه وظيفة عندكم تمام علمت عرفت عرفة ايش تنصب مفعول واحد لكن علي ما ايش تنصب؟ مفعولين. علم اذا جاءت بمعنى عرفة تنصب مفعولا واحدا. واحدا. علمت زيدا بمعنى عرفت - 00:13:00
ايش الفرق؟ عرف تتعلق بالذوات اما علم تتعلق بالصفة الذات فعلمت زيد مش زيد انا علمت علمت زيدا عالما اما عرفت زيدا نفس الذات يعرفونه كما يعرفون ابناءهم عرفت؟ يعرفون ذاته يعني عرفت زي ما علموا. اه عرفت زيدا عالما. علمت زيدا عالما. اما عرفت زيدا - 00:13:23
قتل. لا تنصب الا مفعولا واحدا فحاصل انه رأى بمعنى علم تنصبه مفعولين ورأى بمعنى البصرية تنصب واحد. وعلم بمعنى التيقن هذا تنصب مفعولين وعلم بمعنى عرفة تنصب مفعولا واحدا. هنا في نقطة انه سمع المصنف انظروا في المتن - 00:13:52
قال جعلت وسمعته جعل سمع تتعدى الى ايش مفعولين انظروا التنبيه الثاني صفحة مية واربعة وخمسين عندما سمع نوعان سمع سمعت القرآن هذا متفق عليه بين العلماء انها تنصب ايش؟ يعني اذا تعدت للمسموع سمعت القرآن سمعت النشيد - 00:14:13
نعم. اما اذا تعدت للذات سمعت سمعنا فتم اجا بعدها مسموع او غير مسموع؟ غير مسموع. سمعت زيدا؟ هذه التي اختلفوا فيها. نقول سمعت سمعنا فتى يذكرهم سمعنا زيدا ينشز. اذا ايش ضابط هذه السمعة التي اختلف فيها؟ تتبعها. اتبعها ذات ثم مسموع. هذه اختلفوا فيها - 00:14:39
فابن اجرون جعلها تنصب مفعولين. يعني مفعول اول مفعول ثاني. وهذا ضعيف. لان افعال الحواس لان افعال الحواس كلها تنصب مفعولا واحدا رأيت شممت سمعت تذوقت تذوقت هذه كلها تنصب مفعولا واحدا فكيف نعلن فتى اذا - 00:15:09
مفعول به. مفعول به. ايش نعرف يذكرها؟ الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف. احوال. اذا ينشد نعربها حال المفعول به. الحاصل ان الجملة بعد النكرة صفة وبعد المعرفة حال. ابن اجرم ايش رأيه؟ فتى المفعول اول ويذكرهم. مفعول - 00:15:29
طبعا ما قالوا سمعنا ذكرى فتى هذا ابلغ سمعنا فتى كأنه يستمع كل ما يتعلق بالفتى ثم خصوا منه ايش؟ يذكرهم القرآن الكريم. اه سمعت القرآن باتفاق مفعول واحد. فهمنا الفكرة؟ سورة عامة للافعال من حيث التعدي واللزوم ناخذها. في المرة القادمة - 00:15:49
نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:16:09